

١٨٧١

عقد الأول  
في إيقاظ الأولياء والبهول

الاسلامي

٢١٨  
ع



٢١٨  
ع ١٠

عقد اللؤلؤ في ايقاض الأولياء والبصول ، تأليف

محمد بن الحسين بن ابراهيم الاسلافي ؟  
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .  
٩ ق ١٧ س ٢٢ × ١٦ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد

١٨٧١

١ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ - الاسلافي ، محمد بن الحسين ؟ ب - تاريخ  
النسخ



٢٩

٢٥٥٠/١٦٢

١٧/٦٤١  
٢٩٩/٥١١٨

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات
اسم الكتاب <b>عقد ليل في بقاء الوجود</b> <sup>سأد الوجود</sup> <b>الـ ١٨</b>
اسم المؤلف
تاريخ النسخ <b>القرن ١٣</b>
عدد الأوراق <b>٩</b>
ملاحظات <b>مؤلف</b>
<b>٢٥٥٠/١٦٢</b>
<b>٢٩٩/٥١١٨</b>



عقد المولحى القاطن الاوليا والدمول

تاليف شرق الدين الحسن بن ابراهيم الراصد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين يا ايها الذين امنوا  
اجيبوا داعي الله والرياء للدين امنوا ان تخشع  
قلوبهم لذكر الله الحمد لله الذي خلق الجنة لمن  
اطاعه والنار لمن عصاه واصلي واسلم  
على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن وآله **اما بعد**  
فانه لما اشار الي من اشارته **على حكم مشقة**  
**الدين** وطاعته غم وهو الذي وشيخي الحسن  
بن ابراهيم الاسلا في نفعي الله بعبده وجلني  
مستمرا لخدمته طول امد ان اضع رسا له  
احرض فيها الرجال على امر الناس بطاعة الله  
تعالى والاعتثال لامر الله تعالى حيث قال عز من  
قابل لتبيننه للناس ولا تكلمونه والحديث  
المشهور في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا في  
في اثنا الرساله انشأ الله تعالى فاستصغرنت  
نفسى هناك وكان الادب الترك لاني غير اهلا  
لذلك لكني رايت ان ذلك عين الادب كما قيل  
اعتثال الامر خيرا من مراعات شروط الادب



فعلت بطاعته واحتلت لاشأائه وان كنت قليل  
المعرفة فقد قال تعالى لينفق ذو اسحة من سعته  
وسميت هذه الرسالة عقبة اللؤلؤ في ابقا الاوليا  
والبحرل وصرحتها بالادلة من الكتاب العزيز  
والسنة الشريفة وان كنت او مردن فيها من  
الاحاديث الضعيفة فقد جوار العلم ارضى الله عنهم  
العمل بالحدوث الضعيف في فضائل الاعمال :  
والترغيب والترهيب وهذا النوع منه واسأل  
الله ان يفتح بها جوار يفتح بها قلوبنا غلغا واعينا  
عما واذا انا صما ومن سمعها فارد رها وعبد  
الى صريح العناد و **لحم وجهه** الى دقايقها فحما  
كان في **الديانة** وقرأ ومن كان في هذا عما فهو  
في **الآخرة** **اعما و اعلموا بحكم الله تعالى ان الله**  
خلق الخلق كما يشاء واختص ادم ودرته وكلفهم  
بل شرفهم بما افترض عليهم وخصهم به من بين  
سائر الخلايق وبين ذلك بقوله جل وعلا انا  
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال  
الا لله **ومعنى الامانة** هنا في قول المفسرين

الطاعة

الطاعة والفرايض الذي تتخلف بادابها الثواب  
وتنصيبها العقاب وعبارة المحلى في تفسيره  
لفظها الصلوة وغيرها لما في فعلها من الثواب  
وفي تركها من العقاب **روي ابو بكر الهذلي**  
عن الحسن في الآية قال عرضت الامانة على السموات  
السميع الطباق التي زينت بالبحور وحمل العرش  
العظم فقيل لهن اتاخذن الامانة بما فيها قلن  
وما فيها قليل ان احسنن جواريتن وان اسائن  
عوقبتن قلن لا ثم عرضت على الارضين السبع  
التي شددت بالاولاد وذا لك للمهاد وامكنت  
العباد فقيل لهن اتاخذن الامانة بما فيها  
قلن وما فيها قليل ان احسنن جواريتن وان  
اسائن عوقبتن قلن لا ثم عرضت على الجبال  
الصم الشواخي البواذخ الصلاب الصعاب فقيل  
لهن اتاخذن الامانة بما فيها قلن وما فيها قليل  
ان احسنن جواريتن وان اسائن عوقبتن قلن  
لا فذلك قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات



والارض والجيال فابين ان يحملنها واشفقن  
منها اي خفن من الامانة وحملها الانسان انه  
كان ظلوما جهولا **قال عطاء بن عباس**  
رضي الله عنهما يريد ادم عرض عليه ادا الفريض  
الحسن في موافقتها فقال بين اذني وعائي انه  
كان ظلوما جهولا لا طيله حين عصمه وقال  
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون  
اي ليعبروني ولم يميز الله بين الذكر والانثى  
بل علمهم بالخطاب وسأوى بينهم بالثواب  
والعقاب فقد قال تعالى ومن يعمل صالحا من  
ذكر وانثى وهو مومن فلننجينه جنة طيبة  
ولنجزينهم اجرهم باحسن مما كانوا يعملون وقال  
تعالى الرجال نصيب مما اكسبوا والنساء نصيب  
مما اكسبن وقال تعالى اني لا اضيع عمل عامل  
منكم من ذكر وانثى وقال صلى الله عليه وسلم  
على النساء على الرجال الا الجمعة والجهاد والجنائز  
وانا ارا ان النساء في هذا الزمان قد استحوذ  
عليهن الشيطان فلم يميزن من عبدة الاوثان

لا يعبدن الرحمن ولا يعصيان الشيطان كما نهن لم  
يدخلن في عموم قوله تعالى في حكم القرآن سنفرغ  
لكن ايها الثقلاء وهم الانس والجن كما قال بعض  
المفسرين فاقول قد استحوذ عليهن اللعين فترك  
الصلوة ونهاون بالدين ومن يعش عن ذكر الرحمن  
نقيض له شيطانا فهو له قرين كان الحق على غيرهم  
وجب او كما ان الله لم يعصمهم في الطلب ولقد صدق  
سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرمهم  
حيث قال ياتي على الناس زمان لم يبق من  
العلم الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه وقال  
صلى الله عليه وسلم يدا هذا الدين غرسا وسيعود  
غريبا كما بدأ فطوبى للغريباء وقد بطنت معي هذا  
الحديث في اربعة ابيات من قصيدة لي طويلة كتبتها  
الى بعض الاخوان فقل  
فياندا على هذا الدين قد خليت عماره واعقبهم غاغة بشر  
قد هل منهم غرسا لا جناح ولا ريش فلا ينهض الباز ولا شرش  
وهكذا ابدى باصباح قد ذكرنا وهكذا اعوده في اخر الدهر  
قد جاديت منه حسن رواية ثقة عن سيد البشر  
ويا المسلمين من اخلائكم ربيعة الدين



ومن فرق الاجماع واتخاذ الجمل ديناً وذريعة ونقد  
الشرعة وما ذاك الا لتقصير بعولتهن ولتتركهم  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعضائهم  
على الحق وتناديهم في الباطل <sup>سري</sup> بر  
الكبرم قد عظم الفساد واعضائهم عن منكرات الكبار  
غافري اي مسوخ يسوخ لهم هذا ابعث نبي بعد  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امر ائمتنا هم كتابا من  
قبله فلهم به مستكوث بل قالوا انا وجدنا  
ابا ناعلى امة وانا على اثارهم مقتدون اولو  
كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يجتهدون كلا والله  
بل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء شرع  
الشرائع بعثه الله بالمة الزهري او الشرعة  
التي هي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف  
عنها غرق ولقد كان لكم في رسول الله اسوة  
حسنه فانه لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتكم  
الاقربين قال يا معشر قريش امشروا انفسكم  
من النار لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد  
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد

المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا يا فاطمة بنت  
محمد سليمان ما شئت من مالي ولا اغني عنكم من الله شيئا  
وفي رواية ما بيني هاهنا القدر والنفس من النار يا فاطمة  
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا  
وقال تعالى وامر اهلك بالصلوة واصبر عليها  
وعد الله نبيه اسمعيل لكونه يا حرا هله بالصلوة  
فقال تعالى وكان يا حرا هله بالصلوة الآية فطوبا  
لمسعد حه الرحمن واني لمن ذمه القرآن لتتركهم  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال تعالى لعن  
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى  
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا  
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبس ما كانوا يفعلون  
وقال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم  
من بني اسرائيل اذا عمل العامل الخطيئة بالامانة  
نهاه الناهي نهديرا فاذا كان من الغد جالسه  
واكله وشارب به كانه لم يره على الخطيئة بالامانة  
فلما راى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض  
وجعل منهم الفجرة والخنازير ولعنهم على لسان داود



وعيسى بن مريم ذلك ما عصوا وكانوا يعتدون  
والذي نفسي بيده لتأمرن بالعروف وتنهين  
عن المنكر ولتأخذن على يد السفهاء ولتأخذن  
ولتنظرنه على الحق أبداً أو ليضربن الله  
قلوب بعضهم على بعض وبلغنكم كما لعنهم وقال  
تعالى وايمرؤا بينكم بعروف والخطاب هنا  
للزوجهين كما قاله الامام البغوي رحمه الله تعالى  
وقال الجيب عبد الله الحيداد رضى الله عنه  
في كتابه النصائح في غريب الصلاة ثم اعلم  
ان من انكر المنكرات واكثر الكباير واكثر  
المحرمات ترك بعض المسلمين للصلاة المكتوبة  
وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخذ  
الكثيره بكفر تارك الصلاة قال عليه الصلاة  
والسلام العهد الذي بيننا وبينكم الصلاة فمن تركها  
فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام من ترك  
الصلاة متعمداً فقد كفر جهاراً وفي حديث آخر  
من ترك الصلاة فقد براه منه ذمة الله تعالى

وذمة

وذمة رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام من  
حافظ على الصلاة كانت له نوران ونجاه يوم  
القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان  
ولا نجاه وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان  
وقارون وابي بن خلف وقال صلى الله عليه وسلم  
ليس بين العبد وبين الشرك الا ترك الصلاة فاذا  
تركها فقد اشرك وقد وقع التفرع من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بكفر تارك الصلاة ذلك ما ورد  
عن الصحابة والسلف الصالح قال بعضهم ما سمعت  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون  
في شيء من الاعمال ان تركه كفر الا الصلوة فاباك  
ثم اياك وترك الصلوة فانك لو تركت شيئاً منها  
هككت مع الهاككين وخسرت الدنيا والدين وذلك  
هو الخسران المبين وما يجب عليك ان تحافظ على  
الصلوة وحرم عليك ان تضيعها كد يجب عليك  
ان تشدد على اهلك واولادك وكل من كد عليه  
ولا يه في اقامه الصلاة ولا تدع لهم عذراً في تركها  
ومن لم يسمع منهم ويطيع فليدعه وعاقبه واغضب



عليه أشد وأعظم مما تغضب عليه لو أنف ما لك  
فإن لم تفعل ذلك كنت من المستهزئين بحقوق  
الله تعالى ويد يده ومن عاقبته وعصبت  
عليه ولم يقتل ويزدجر فابعد عنك واطرده  
منك فإنه شيطان لا خير فيه ولا يركم فيجر  
موالاته ومعاشرته ويجب معاداة الله ومقاطعته  
وهو يرى من ذمة الله ورسوله قال الله تعالى  
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون  
من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم  
أو أخوانهم أو عشيرتهم الآية فنفى الإيمان عن المؤمنين  
للحادين له ولرسوله وإن كانوا من أقرب  
الأقربا وغاية ما يسمع به للعاصي الخافل  
المستغرق كلها فانتبه الصليق أن يقصيرها  
مع التوبة عن العود إلى مثلها فاما الأضاعة  
فلا كيف وعليه في إخراج الصليق عن وقتها أكثر  
عظيم وإن يادر بقضائها قال شيخنا أحمد بن  
محمد رضي الله عنه في مختصر الأيضاح الحذر الحذر  
من التقصير في صلاتك في طرفة فأنك لو حجت

الفرد وضبعت صلاة واحدة أو أخرجنها عن وقتها  
كنت خاسرا وكان ترك كل الحج خير لك قال تعالى  
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا أي  
مروهم بالخير وانفهمهم عن الشر وعلمهم وأدبهم  
تقوم بذلك نارا وقال صلى الله عليه وسلم خمسة  
غضب الله عليهم ومفرهم في النار منهم رجل لا يامر  
أهله وأولاده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم أمور الدين  
ولا يبالي من أين اطعمهم وقال صلى الله عليه وسلم  
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع  
وهو مسؤول عن رعيته والمراد رعيته في بيت  
زوجها وعلى شئ وجهها ومسؤوله عن رعيته والعبد  
راع في مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع  
وكلكم مسؤول عن رعيته وقال عليه الصلوة  
والسلام الله الله في أنفسنا فمن أمانته  
عندكم عن لم يامرهن وبنهاهن فقد خان  
الله ورسوله وخاننهن وقال تعالى يا أيها  
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتكونوا  
أعانا تكلموا وأنتم تعلمون وكائن من يسمع هذا



فخلعت له نفسه انه معدور لشغلته بالدين كما قال  
 تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا هيهاات هيهاات  
 فالمشغول ليس معدور في شغلته والجاهل ليس  
 بعدور في جهالة بل طلب العلم فريضة على كل مسلم  
 ومسلمه فينتعين على العاقل ان لا يصدق نفسه  
 فيما قالت ولا يصغي ذنبا لما خيلت فترك اما نبات  
 كاذبه وخيالات غير صائبة ويوم القيمة يجزي  
 كل عامل بما يعمل ولا يقبل الله الاعتذار فالتقوا  
 الله يا معاشر الاوليا والبعول واعلموا ان الله  
 سائلكم فاعبدوا للسؤال جوابا والمصاييب  
 جلبا باوها سبوا انفسكم قبل ان تخاسبوا فان  
 الحساب عسير والناقد بصير والله لقد حملى ما  
 ريت ان قلت سعي اراييس العمل لهم نسا  
 فواطع للصلوة بكل وقت فلا ادري اهدا الدين تين  
 ام الشيطان لهم شيع مقيي اليين الله امرنا نودي  
 فريضه ولزكواه نوني فالعجب كل العجب من يصلي  
 على المراه القاطعه للصلوة واي معنى للصلوة عليها  
 وانما كان الاولى اذا تركت الصلوة محجودا ان تقتل  
 ويومي بها للكلاب لقوله صلى الله عليه وسلم تارك

الصلاد

الصلاه اذ اهاات فلا تفعلوه ولا تفعلوا عليه ولا تزدفق  
 وقال عليه الصلوة والسلام عزرا الاسلام وقوا عبد الدين  
 ثلاثه عليهم اساس الدين من ترك واحد منهم فهو  
 بها كافر حلال الدم شهاده ان لا اله الا الله والصلوة  
 المكتوبة وصوم رمضان وهذا المحمول على تركها محجودا  
 والعجب من هذا واغرب من تراه يتعفف من مواكله  
 الاخداع ومجالسهم وبما مر الناس باحتسابهم وغسل  
 الاثا الذي ياكلون ويشربون به ولا يدري لاطفنا الله  
 واما ان الاخداع في البيوت وقال العلماء رحمهم الله  
 كتابيه على دينها خير واولا من المسله القاطعه للصلوة  
 ويترتب على ذلك انفساخ النكاح وعدم الارث  
 والاحماع منعقد على حل نكاح اليهوديه واما حل  
 نكاح المسله القاطعه للصلوة ففقيه خلاف لقوله  
 تعالى ولا تتكلموا المشركا من حتى يؤمن ولا مة مؤمنه  
 خير من مشركه ولو احببتمكم وفي اطلاق اسم المشركه على  
 المسله القاطعه للصلوة خلاف مشهور فليبراجحه  
 من اراد وهذا فايده ينبغي التنبيه عليها وان لم يكن  
 من مقصودنا فلها تعلق ما ذكرنا وهي ان العلماء رحمهم الله  
 تعالى ذكرها ذكره الله يحرر على الطفل ان تكون مضعفه



حيث لا اخلاق غير صالحة فان ذلك يكون في طبعه  
فالطباع تابعة لطباع الموضع هذا مع صلاح امه فكيف  
من امه قاطعه للصلوة حاصلة لامر دينها وكفا بتارك  
الصلوة خبثا واي خبث اعظم من تارك الصلوة عن ابن  
برجاء صلاح الولد وفلاحه وامه منذ وقعت فيها  
النطفة ما عبد الله ولا سجدت له ولا ذكرته وارتفع  
الولد من لبنها ونشأ على اخلاقها وطباعها غايات  
الا حيث بن جبينه فاحبه لا تلد لاحيه ومن امته  
ابويه غا طم فلا يلاموا اذا عصوا اباهم وادوم غا  
هي الاشجار ثم اذ غرسوها في كل حيث فجات ثم  
اخذت بل الحمد لله الذي لم يسل الا بنا على الابا حيث  
وهم لا يعلمون فعل الخير وقدر من عبيد الناس لله  
بر عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال ان ابني  
ضرب راسي حتى ادماه فقال بر عباس وقد الا بن  
يضرب اباه قيل نعم فقال اذرى لم ضربك قال لا قال  
ضربك لا فك لم تؤدبه ولم تعلمه القرآن فتعرضت  
له وهو يسوق الاقوار الى الحرب وقدر كبد ابنته  
ولم يذكر الله تعالى والشيطان ان يركب خلف الركب  
الذي لم يذكر الله تعالى فان كان بحسن القراءه

قرا وافر الشيطان وان لم يكن بحسن القراءه  
قال له الشيطان تغنى فان لم يكن بحسن القراءه  
تغنى فلما تعرضت له وهو في تلك الحاله والشيطان  
قربنه ظنك بقره فالحمد لله حيث لم يكسر سدا  
فالواجب على الولي الاب والجد والوصي والقيم  
او المريد او الملتزم او المودع او المستعبر ونحوهم تعليم  
المعبر من ذكر وانتي وحققوا لهم النظم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم ولد مكة وبعث بها وهاجر الى  
المدينه ودفن بها ثم يامر كلا من الصبي والصبيه  
المعبرين بالصلوة سبع اى بعد سبع من السنين وضربه  
عليها بعد عشر لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم  
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع واضربوهم عليها  
وهم ابنا عشر وقد خرج بنا الطائفة عما نحن بصدد  
لكنى ما بين من قاء الفايده ولتراجع الان الى المقصود  
وتورد الاحاديث التي في تارك الصلوة قيل لما نزل  
جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا محمد لا يقبل الله من تارك الصلوة صومه ولا صلاته  
ولا عمله ولا ركوفه ولا حجه وتارك الصلوة ملعون  
في الدنيا والاخره يا محمد تارك الصلاه ملعون في



التوراة والانجيل والزبور والفرقان يا محمد والذي  
بعثك بالحق نبيا ان تارك الصلوة يترك عليه في  
كل يوم وليلة الف لعنة والف سخط وان المليك  
تلعنه من فوق سبع سموات يا محمد تارك الصلوة  
ماله نصيب في رحمة الله ولا في جودك ولا في  
شفاعتك ولا هو من امتك تارك الصلوة لا يجاد  
في مرضه ولا تشيع جنازته ولا يسلم عليه ولا  
يواكل ولا يشرب ولا يصاحب ولا يجالس  
الا ولا دين له الا ولا امانة له ولا حظ له في نعمة  
الله وهو من المنافقين في الدرك الاسفل من  
النار قاطع الصلاة اذا رفع اليقه الى فيه  
قالت له لعنة الله يا عبد الله تاكل رزق الله  
ولا تؤدى حق الله قاطع الصلوة اذا خرج من  
بيته قال له البيت لا صحبتك الله في سفرك ولا  
اخلفك في اثرك ولا اعادك الى اهلك سا لما  
قاطع الصلاة يتاراه منه الثوب من جسده ويقول  
له الثوب لو لا ان سخن في رجلي لك لفررت من جسدي  
قاطع الصلاة ملعون في حياته وبعد مماته  
قاطع الصلاة يوت يهودي وسحت نصراني

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين  
من اقامها اقام الدين ومن هدمها هدم الدين  
وقال صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة عابدا  
متعبدا يبقا في النار ثمانون حقبيا والحق ثمانون  
سنة والسنة ثمانون شهرا والشهر ثمانون  
يوما واليوم ثمانون ساعة وقال صلى الله عليه  
وسلم من ترك صلو الظهر تاراه منه المارح ومن  
ترك صلاة العصر تاراه منه الملعون ومن ترك صلاة  
المغرب تاراه منه الفران ومن ترك صلاة العشاء  
تاراه منه الرحمن ومن ترك صلاة الصبح نزع  
منه الايمان وفي روايه يقول الله يا عبيتي  
اشهد واعلي اني بري من عبدى وهودى مني  
فلينط له ربا غيرى وفي هذا كفاية لمن كان له  
اذن واعيه او كان له قلب او فقه السمع وهو شهيد  
فاتها لا تعي الابصار وكفى تعي لقلوب النبي في الصد  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم